

## تصريح للأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين،

نايف حواتمه، يروي فيه واقعة مصادفة الرئيس

الإسرائيلي، عيزر وايزمن، في جنازة الملك حسين

عمّان، 8/2/1999. \* [مقتطفات]

[.....]

وقد أجرت "الحياة" اتصالاً هاتفياً مع حواتمه في الفندق الذي يقيم فيه في عمّان وسألته عن قصة واقعة المصادفة، فقال إن ما حدث هو أن الوفود القادمة للمشاركة في تشييع الملك حسين، تجمعت في غرف متعددة في القصر الملكي، وكنت أنا جالساً في غرفة مستقلة مع النواب الفلسطينيين في الكنيست الإسرائيلي وهم: طلب الصانع وصالح طريف وعبد الملك الدهامشة، مع الشيخ الطريفي والدكتور أحمد الطيبي مستشار الرئيس ياسر عرفات. وقد دخل الرئيس الإسرائيلي وايزمن ومرافقه فجأة إلى الغرفة، وبادر بالسلام على الجميع ومصافحاً كل الحاضرين، وبادر بحديث عن ضرورة السلام الشامل، وقد أجبته من جهتي بأن المشكلة في السلام هي عندكم، فانسحاب الاحتلال والمستوطنين من الأرض الفلسطينية بما فيها القدس، وعودة اللاجئين، وكذلك الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان يفتح طريق سلام الشرعية الدولية، وهذا هو السلام الذي يمكن أن يعيش.

وقال حواتمه: أشار وايزمن في حديثه إلى تطرف اليمين الإسرائيلي ومشاريعه التي تضع العقبات أمام السلام، وأضاف: غادر وايزمن الغرفة بعد ذلك وبرفقتة أحمد الطيبي، واشتبك معه فوراً كل من بنيامين نتنياهو وأريئيل شارون وقالوا له إنهم علموا أنه دخل إلى الغرفة المجاورة وصافح من أيديهم ملوثة بالدماء، وأبلغنا أحمد الطيبي أن وايزمن رد عليهما قائلاً: وأنتم أيديكم ملطخة بدماء تمت في النزويج مثلاً أم بدماء الشعب الفلسطيني ومخيماته؟ وأدى هذا إلى توتر الجو بين وايزمن ونتنياهو وشارون. وقد علق الطيبي على ما جرى قائلاً لحواتمه إن ما جرى له علاقة بالمعارك الانتخابية الداخلية، وقال المدير العام لرئاسة الدولة الإسرائيلية أرييه شومر الذي رافق وايزمن إلى عمّان للإذاعة إن حواتمه مد يده باتجاه وايزمن قائلاً: "أنت رجل سلام، وتعمل من أجل السلام في الشرق الأوسط." وأضاف شومر أن "وايزمن صافح حواتمه معرباً عن الأمل بأن يسلك لبنان وسورية أيضاً طريق السلام مع إسرائيل."

\* "الحياة" (لندن)، 9/2/1999.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)